

## الظلم والإيذاء

كتب المؤلف والكاتب الحكيم الحائز على جائزة نوبل Aleksandr Soljenitsin ألكسندر سولجينتسين: "إذا لم نتعلم كبح غباتنا ومطالبنا بشكل صارم، وإخضاع مصالحنا للمعايير الأخلاقية، فإننا - أي الإنسانية - سوف ينجم عن ذلك أسوأ ما في الإنسان. وتكثّر الطبيعة الإنسانية عن أسنانها". أود الرد باقتباس من معلمنا المحترم Kemal Sayar مال سيار. يقول؛ "فقط بالجواهر التي نحملها في أرواحنا هي التي تميزنا عن الآخرين، ليس من خلال الاستيلاء عليها، ولكن من خلال رفض الاستيلاء عليها ، يمكننا تحقيق الإنجاز الروحي الحقيقي".

دعونا لا ننسى، الصدق هو حرية الروح. على الرغم من أن الجميع يعرف، ما زلت أريد أن أذكركم في سياق تدفق الشعور الصادق.

تكمن الإنسانية في الضمير ....

الحب الأخوي في المسيحية....

حق العبد في الإسلام ....

الولاء في الصداقة....

احترام العمل في الزمالة ....

يرفض رفضا قاطعا الظلم والإيذاء ...

إن الإساءة إلى كرامة الإنسان / العمل والنية الحسنة، وهو أمر مقدس بشكل خاص، لا يُقبل أبدًا.

لا ينبغي أن ننسى أن الحب هو لأولئك الذين يعرفون كيف يستحقونه، ولا ينسون الولاء ، والصداقة ليكونوا مخلصين. وهذه القيم تعظم وتكرم من رعاها.

في كل هذه الأساليب، الرحمة والشفقة هما أكسجين الحياة. من الضروري أن يظل هذا الأكسجين نظيفاً. لأن الإنسانية والحب الأخوي وحقوق الإنسان والصدقة والرفقة ليست رخيصة كما يعتقد. إنه لا تقدر بثمن.

بالنسبة لي، "هذا الأكسجين، الذي يعني الحب، هو خامة ثمينة يمكنها إطعام العالم بأسره." لن يكون هناك أي ظلم عند التعامل مع انعكاسات / جمال هذه الجوهرة. لن تتراكم المظلوميات. لأن النية الحسنة التي لا تعطي قيمة للأذى / الظلم هي ستكون دائماً في قائمة التعامل .

يجب أن يكون معروفاً أن كل موقف يتم اعتماده بوعي رحيم من أجل منع الظلم والإيذاء يعني خدمة للإنسانية.

لأنه وفقاً لأنظمة معتقداتنا، فإن أولئك الذين يفعلون الخير سيُكافأون بالتأكيد باللطف في الدنيا والآخرة. في الدنيا بالخير وبالجمال. وقد نص على أن من فعل الخير والشر ولو بقدر من الذرات يؤجر عليه. لأن لا شيء في الحياة هو صدفة. كل فعل، كل ظلم، كل ضحية، كل عمل صالح له تأثير ومكافأة في الكون..

على حد قول Benasuz Hanri هنري بيناسوز، مؤلف العديد من الكتب، "الحياة تربي كل من يعرفها، وتطحن من لا يعرفها بلا تردد".

تحية للمواقف المخلصة التي تسمع صوت الضمير بأساليب التعاطف..

ملفونو يوسف بكتاش

رئيس جمعية الثقافة واللغة السريانية وادبها / ماردين